 Iraq Academic Scientific Journals	University of Baghdad College of Mass Communication	Vol (13)   Issue (54) Year (2021)   Pages (107-128)
ISSN: 2617-9318 (Online) ISSN: 1995-8005 (Print) Article history: Received: 2/7/2021 Accepted: 29/9/2021	<b>Assistant Lecturer Haneen Saad Salman</b>	
	E-mail: hanin.saad@tu.edu.iq Mobile : 07740611161	

## The Media Image of Afghan Women as Reflected by News Websites in 2021 - an Analytical Study of Russia Today site

International news websites, including Russia Today, pay special attention to the media image of Afghan women, especially after the Taliban movement took control of Afghanistan. Therefore, it was necessary to know the image of the Afghan woman, the fate of the rights she acquired in recent years, and the transformations that affected her after the Taliban took control of the government, and studied them on international news sites, specifically Russia Today. The researcher summarized the problem of this study in the following question: What is the media image of the Afghan woman on the Russia Today news site? The researcher followed the survey method in order to reach the results, the most important of which were: the determinants of the media image of Afghan women lie in the journalistic treatment provided by the contact person on the Russia Today website in focusing on highlighting the international media and political perception of the situation of Afghan women and on raising international concerns about the future of Afghan women under the rule of the Taliban, as it is threatened with exclusion from society, and the demand for its rights through the demands of states, international organizations and activists.

**Keywords:**  
- Media Image  
- News sites  
- Afghan women  
- Image of Women.

Available Online: <http://abaa.uobaghdad.edu.iq/>

Assistant Lecturer Haneen Saad Salman, Tikrit University / College of Arts / Department Media

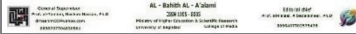
## الصورة الإعلامية للمرأة الأفغانية كما قدمها موقع روسيا اليوم RT الاخباري في آب - تشرين الثاني 2021 - دراسة تحليلية

تولي المواقع الإخبارية الدولية ومنها موقع روسيا اليوم اهتماماً خاصاً بالصورة الإعلامية للمرأة الأفغانية لاسيما بعد سيطرة حركة طالبان على الحكم في أفغانستان، إذ ان هذه الحركة كانت ترى ان دور المرأة لا يتعدى تربية النشئ الجديد؛ لذلك كان لا بد من معرفة صورة المرأة الأفغانية ومصير الحقوق التي اكتسبتها في السنوات الاخيرة والتحولت التي طالتها بعد سيطرة طالبان على الحكم ودراستها في المواقع الإخبارية الدولية وبالتحديد موقع روسيا اليوم. لخصت الباحثة مشكلة هذه الدراسة في التساؤل الآتي: ما الصورة الإعلامية للمرأة الأفغانية في موقع روسيا اليوم RT الاخباري؟

اتبعت الباحثة المنهج المسحي بهدف الوصول الى النتائج، التي كانت أبرزها: إن محددات الصورة الإعلامية للمرأة الأفغانية تكمن في المعالجة الصحفية التي قدمها القائم بالاتصال في موقع روسيا اليوم في التركيز على ابراز التصور الإعلامي والسياسي الدولي لأوضاع المرأة الأفغانية وعلى اثاره المخاوف الدولية إزاء مستقبل المرأة الأفغانية في ظل حكم طالبان لأنها مهددة بالإقصاء من المجتمع، والمطالبة بحقوقها عن طريق مطالبات الدول والمنظمات والناشطين الدوليين.

### الكلمات المفتاحية :

- ◀ الصورة الإعلامية
- ◀ صورة المرأة
- ◀ المرأة الأفغانية
- ◀ المواقع الاخبارية



Available Online: <http://abaa.uobaghdad.edu.iq/>

## المقدمة Introduction

اهتم موقع روسيا اليوم RT الاخباري بتناول قضايا افغانستان بشكل عام، وقضايا المرأة الافغانية بشكل خاص لاسيما بعد سيطرة طالبان على الحكم عن طريق الاخبار والتقارير المنشورة في عام 2021؛ لذلك كان لابد من تحليل تلك المضامين لمعرفة الصورة الاعلامية للمرأة الافغانية كما قدمها الموقع الاخباري المذكور. تضمن المبحث الأول من الدراسة (الاطار المنهجي للدراسة) وقد ضم: مشكلة الدراسة واهميتها وأهدافها ومجتمعها، ومجالاتها ومنهجها، واحتوى على الدراسات السابقة واختتم بالمصطلحات الواردة بهذه الدراسة. أما المبحث الثاني فقد تناول (الاطار النظري للدراسة) وقد تطرقت الباحثة الى (الصورة الاعلامية) و(المرأة الافغانية) وتحدثت عن (المواقع الاخبارية). وأخيراً تناول المبحث الثالث (اجراءات الدراسة ونتائجها)، واختتم البحث بعدد من النتائج والاستنتاجات فضلاً عن التوصيات.

## الإطار المنهجي للدراسة

### مشكلة البحث The Problem

- تحدد مشكلة هذه الدراسة في سعي الباحثة للإجابة عن التساؤل الآتي: ما الصورة الإعلامية للمرأة الافغانية في موقع روسيا اليوم الاخباري؟  
وقد تفرع من هذا التساؤل الرئيس تساؤلات فرعية وهي كما يأتي:
- ١س. ما الصورة الإعلامية التي أظهرتها المطالبات الدولية للمرأة الافغانية؟
  - ٢س. ما صورة المرأة الافغانية في التعليم الحكومي كما قدمها موقع روسيا اليوم RT الاخباري؟
  - ٣س. ما صورة المرأة الافغانية العاملة كما قدمها موقع روسيا اليوم RT الاخباري؟
  - ٤س. ما صورة المرأة الافغانية الفنانة والرياضية كما قدمها موقع روسيا اليوم RT الاخباري؟
  - ٥س. ما صورة المرأة الافغانية الناشطة والسياسية كما قدمها موقع روسيا اليوم RT الاخباري؟
  - ٦س. ما صورة المرأة الافغانية المعنفة كما قدمها موقع روسيا اليوم RT الاخباري؟
  - ٧س. ما صورة المرأة الافغانية في نظر حكومة طالبان كما قدمها موقع روسيا اليوم RT الاخباري؟
  - ٨س. ما صورة المرأة الافغانية من خلال الحريات العامة في افغانستان كما قدمها موقع روسيا اليوم RT الاخباري؟

## اهداف الدراسة The Aims

- تسعى هذه الدراسة لمعرفة الصورة الإعلامية للمرأة الافغانية في موقع روسيا اليوم RT الاخباري، كما تسعى الى تحقيق الأهداف الآتية:
- معرفة الصورة الإعلامية التي اظهرتها المطالبات الدولية للمرأة الافغانية.
  - معرفة صورة المرأة الافغانية في التعليم الحكومي.
  - معرفة صورة المرأة الافغانية العاملة.
  - معرفة صورة المرأة الافغانية الفنانة والرياضية.
  - معرفة صورة المرأة الافغانية الناشطة والسياسية.
  - معرفة صورة المرأة الافغانية المعنفة.
  - معرفة صورة المرأة الافغانية في نظر حكومة طالبان.
  - معرفة صورة المرأة الافغانية من خلال الحريات العامة في افغانستان.

## أهمية الدراسة The Importance

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من الموضوع الذي تتناوله، وهو الصورة الإعلامية للمرأة الأفغانية، لاسيما بعد سيطرة حركة طالبان على الحكم عام 2021، إذ توجهت انظار العالم نحو مصيرها، والتصريح علناً بمخاوف الدول والمنظمات من قيام طالبان بتكرار أفعالها في أثناء مدة حكمها السابقة ما بين عام 1996 ولغاية عام 2001، إذ قامت في تلك المدة بإقصاء المرأة من العمل والتعليم. وتعود أهمية هذه الدراسة أيضاً الى ندرة تناول الدراسات العربية موضوع الصورة الإعلامية للمرأة الافغانية، إذ لم تجد الباحثة دراسة عربية اعلامية مسحية تناولت هذا الموضوع.

## حدود الدراسة The Limitation

- الحدود المكانية: تكمن الحدود المكانية لهذه الدراسة موقع روسيا اليوم RT الاخباري.
- الحدود الزمانية: تحددت مدة هذه الدراسة من ٢٠٢١/٨/١٥ ولغاية ٢٠٢١/١١/١٥، وقد تم اختيار هذه المدة لمعرفة صورة المرأة الافغانية بعد عودة حركة طالبان الى الحكم بالموقع المذكور.
- الحدود الموضوعية: تم تحديد موضوع هذه الدراسة بالصورة الإعلامية للمرأة الافغانية بعد عودة حركة طالبان الى الحكم بالموقع المذكور.

## منهج الدراسة وادواتها Study method and tools

- منهج الدراسة: تم اتباع المنهج المسحي بهذه الدراسة؛ بهدف معرفة الصورة الإعلامية للمرأة الأفغانية في موقع روسيا اليوم RT الاخباري خلال مدة الدراسة.
- أدوات الدراسة: استخدمت الباحثة استمارة تحليل المضمون؛ لأنها الأنسب لمعرفة الصورة الإعلامية للمرأة الأفغانية في موقع روسيا اليوم RT الاخباري خلال مدة الدراسة.

## الدراسات السابقة Previous Studies

لم تجد الباحثة دراسة تناولت الصورة الإعلامية للمرأة الأفغانية سواء بالمواقع الاخبارية او في الصحف، لكنها وجدت دراسة وصفية تناولت وضع المرأة الأفغانية بصورة عامة بعد سيطرة حركة طالبان، لذلك قامت الباحثة بتقسيم الدراسات السابقة الى محاور عدة كما يأتي:

### المحور الأول: الدراسات المرتبطة بالصورة الإعلامية

- دراسة خضير (٢٠٢١) ترمي هذه الدراسة الى معرفة الصورة الإعلامية للشخصيات الدينية في مسلسل يوسف الصديق، وذلك عن طريق استعمال المنهج المسحي، وقد توصلت الدراسة الى نتائج عدة، أهمها ان صور الخير بالشخصيات الدينية حازت على المرتبة الأولى وذلك عن طريق التركيز على صفات النبي (يوسف عليه السلام)، وان صور الخير بهذا المسلسل، هي صور التآلف والمحبة لدى الشخصيات الدينية. (خضير، ٢٠٢١)

- دراسة المشهداني (٢٠١٩): ترمي هذه الدراسة الى معرفة الصورة الإعلامية لإيران بعد الاتفاق النووي في الصحافة السعودية، فضلاً عن تحديد سمات صورة إيران الإعلامية على وفق ما ترسمه مقالات الرأي في صحيفة الرياض، وذلك عن طريق اتباع المنهج المسحي، وقد توصلت الدراسة الى عدد من النتائج أهمها ان الكتاب في صحيفة الرياض ركزوا على تقديم صورة سلبية عن ايران عبر مقالاتهم. (المشهداني؛ ٢٠١٩)

### المحور الثاني: الدراسات المرتبطة بالمرأة الأفغانية

- دراسة عرفة (2021): ترمي هذه الدراسة الى معرفة وضع المرأة في افغانستان بعد سيطرة حركة طالبان على الحكم، فضلاً عن مستقبل المرأة في ظل سيطرتهم استناداً الى عدد من المؤشرات التي نشرت، عن طريق استعمال المنهج الوصفي، وقد توصلت الدراسة الى عدد من النتائج أبرزها: نجاح طالبان في أثناء المفاوضات التي سبقت سيطرتها على الحكم في افغانستان في تقديم رسائل مرتبطة بوضع المرأة الأفغانية في

المستقبل، لكنها وبعد سيطرتها على الحكم قدمت رسائل أخرى عن اتباعها لنهج جديد تجاه المرأة الأفغانية؛ وذلك بهدف طمأنة المجتمع الدولي، لكن ذلك لا يعني حدوث تغيير حقيقي في فكر الحركة تجاه هذا الملف. (عرفة، 2021)

#### المحور الثالث: الدراسات المرتبطة بالمواقع الاخبارية

- دراسة ابو جهل (2017): وتهدف هذه الدراسة معرفة على الفنون الإخبارية التي يستعملها الصحفيون الفلسطينيون وبالتحديد العاملين في المواقع الإخبارية في محافظة غزة، فضلاً عن معرفة مدى معرفتهم بالأساليب الحديثة لتحرير الأخبار؛ وذلك عن طريق استعمال المنهج المسحي، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها: معرفة الصحفيين الفلسطينيين العاملين بالمواقع الإلكترونية بالأساليب التحريرية الحديثة للأخبار بدرجة متوسطة، وتوصلت الدراسة إلى ان الخبر القصير يعد من أكثر الفنون الإخبارية استعمالاً للأساليب الحديثة. (ابو جهل، 2017)

#### مصطلحات الدراسة Terminology of study

- الصورة الإعلامية: هي مجموعة الانطباعات والسمات التي تقدمها الوسائل الاعلامية عن مهنة معينة، أو فئة ما أو نطاق ما، أو منظمة، أو مؤسسة، أو شيء عبر تصورات نخبة مثقفة وهم الاعلاميون؛ وذلك فهي الأكثر تشويقاً وجذباً للجمهور. (الريدي وجمال، 2020)

- المواقع الإخبارية: هي مواقع تقوم بنشر الاخبار حول الاحداث الجارية بشكل فوري وعلى مدار الساعة، وتسعى لتقديم خدمات اجتماعية و ترفيهية متنوعة، فضلاً عن سعيها لجعل القارئ محاط بمعلومات بما يجري حول العالم بصورة دورية، عن طريق نشر تفسيرات وتحليلات مرتبطة بالاحداث والسماح للقارئ بالتعليق عليها، وتتميز بالتنوع في مضامينها الاخبارية وتصميماتها الجرافيكية. (ابو جهل، 2017)

- موقع روسيا اليوم: هو موقع قناة روسيا اليوم RT التي بدأت البث باللغة العربية في أيار عام 2007، ويحتوي موقع القناة العربي على تبويبات عدة، هي: (الأخبار، وكورونا، والاقتصاد، والرياضة، والبرامج، ومنوعات، وميديا، وصحافة ورأي، وفيديوهات). (RT، 2021)

#### الإطار النظري

##### الصورة الاعلامية

ظهر مفهوم الصورة الإعلامية بفعل إختلاف بعض الصور التي تبرزها الوسائل الإعلامية عن الصورة الواقعية لها، وذلك بفعل تحيز هذه الوسائل احياناً أو إختلاف وجهات نظر المؤسسات أو الانظمة أو الهيئات التي تنتمي اليها. (الجبوري، 2008)

تعد الصورة الإعلامية أساس فكر صانع القرار في المؤسسة الإعلامية، وهي أيضاً الصفات والسمات التي تنسبها الوسائل الإعلامية لأحدى الشعوب أو الدول عبر

- المضامين والبرامج التي تقدمها حولها (الريدي وجمال، 2020). وتقوم بعض الوسائل الإعلامية بشخصنة الاحداث أو المواقف على وفق سياستها؛ وذلك عن طريق تقديم دول معينة بحسب موقف الوسيلة الإعلامية، وأبرز الامثلة على ذلك قيام الوسائل الإعلامية الايرانية بوصف الولايات المتحدة الامريكية بأنها (الشيطان الاكبر). (الربيعي، 2020) هناك عدد من العوامل التي تؤثر في بناء الصورة الإعلامية التي تقدمها الوسائل الإعلامية المتنوعة، أبرزها (الثقافة المشتركة لدى أفراد المجتمع)، والعلاقة بين الصورة الإعلامية وواقع المجتمع الفعلي، وهناك عدد من العوامل التي قد تحد أو تزيد من تأثير الصورة الإعلامية وهي: (العوامل الفردية، والعوامل المؤثرة على انتقاد الجمهور، فضلاً عن العوامل المرتبطة بالبيئة الاجتماعية) (كامل، 2018). وهناك خصائص عامة للصورة الإعلامية وهي: (تشكل هذه الصورة هوية الجماعات التي تركز عليها وسائل الاعلام، كما توضح الاختلاف بين الجماعات، وتتسم بالحياد والثبات الواقعية، كما انها انعكاس لثقافة المجتمع السائد) (خضير، 2021) ويتفق عدد من الباحثين على وجود ثلاثة أبعاد للصورة الإعلامية هي (المشهداني، 2019) :
- البعد المعرفي: هو المعلومات المتعلقة بموضوع أو قضية معينة تثيرها وسائل الاعلام، وبناءً على تلك المعلومات المقدمة يبني الجمهور الصورة حولها، وأن مستوى دقة المعلومات التي يحصل عليها الجمهور عن القضية أو الموضوع يؤثر في دقة الصورة التي يكونها عنه.
  - البعد الوجداني: يقصد بهذا البعد ميل الجمهور بالسلب أو الإيجاب تجاه الموضوع أو القضية المطروحة في الوسيلة الإعلامية في إطار الصورة التي يكونها الجمهور، ويتشكل البعد الوجداني مع تشكل البعد المعرفي، وبمرور الوقت تتلاشى المعلومات وتبقى الجوانب الوجدانية التي تمثل عواطف الجمهور واتجاهاته نحو الموضوع أو القضية المثارة في وسائل الاعلام.
  - البعد السلوكي: ويقصد بهذا البعد انعكاس سلوك الجمهور على وفق طبيعة الصورة المتكونة لديه في القضايا أو الموضوعات التي تنقلها له الوسائل الإعلامية، إذ تصبح تلك الصورة المتكونة موجهة بصورة لا إرادية إلى سلوك الجمهور بفعل تلك الصورة في العقل الباطن.

### المرأة الافغانية

عاشت المرأة الافغانية في ظل محاولات متواضعة لمنحها بعض الحقوق بعد ان تمكن (أمان الله خان) من الاستيلاء على العرش في شباط 1919 معلناً استقلال افغانستان، وفي عام 1923 تم منح المرأة الحق في التصويت، وأعلن أن حجر الاساس في بناء افغانستان الحديثة سيكون تحرير المرأة، وأقر قانوناً يحظر زواج الأطفال وشجع الفتيات الافغانيات على ارتياد المدارس، ومنع تعدد الزوجات على الموظفين الحكوميين، ولكن هذه القرارات لم يتقبلها المجتمع الافغاني، وانتهى الامر بالاطاحة بـ (امان الله خان) ونفيه عام 1929، وتم بعد ذلك الغاء الكثير من القرارات التي كانت لصالح المرأة، من بينها الغاء مدارس البنات ومنع النساء من التصويت، وأصبح

ارتداء الحجاب الزامياً. (جاياواردينا، 2016) ولكن وعلى الرغم من الاقصاء الذي طال المرأة الأفغانية، إلا ان التاريخ الافغاني الحديث لم يخل من حضور المرأة بالحكم، ففي عام 1969 تمكنت (كبرى نورزاي) من الوصول الى منصب وزارة البريد والصحة الافغانية، وفي الانتخابات البرلمانية لعام 1965 م وجدت أربع نسوة أفغانيات طريقهن إلى البرلمان الافغاني. (آبادي، 2007).

يشير الكاتب الايراني علي رضا آبادي الى أن المرأة الافغانية لم يكن لها دور كبير في الشؤون السياسية والاجتماعية ولم يكن لها دور يذكر في إدارة شؤون البلاد وذلك في العقد او العقدين الاخيرين، فالرجال في المجتمع الافغاني هم أصحاب القرار، أما المرأة فكانت منقادة ومطبعة، ويؤكد نقلاً عن المحللين الأوروبيين أن دور المرأة منحسر في مسألة الولادة وتربية الاطفال وانجاز الاعمال المنزلية، ومن الممكن ان تعمل في مجال الزراعة، فضلاً عن العمل في محلات (نسج السجاد) التي تقام عادة في المنازل، أما النساء اللاتي يعملن في المصانع والمراكز الإدارية فمحدود جداً. وقد أدى منع النساء من التعليم الى قلة عدد الطبيبات، الأمر الذي انعكس بشكل سلبي على المجتمع الافغاني، ولهذا فإن فحص النساء ومعالجتها يلقى صعوبة في أفغانستان، لاسيما بعض التخصصات التي بها طبيب، ففي هذه الحالة نجد ان بعض اقارب المرأة يصف للطبيب مرضها ومن ثم يأخذ لها التعليمات اللازمة. (آبادي، 2007)

أثناء مرحلة حكم طالبان من عام 1996 وحتى أواخر عام 2001، كانت المرأة من أكثر الفئات المجتمعية تضرراً في المجتمع الافغاني، إذ تم منع الفتيات من ارتياد المدرسة، ولم يسمح للمرأة بالعمل خارج المنزل، بهدف حماية عفتها وكرامتها (هوفمان، 2015). لذلك نجد ان المرأة الأفغانية كانت إحدى أهم مبررات الحرب التي شنتها الولايات المتحدة الامريكية ضد أفغانستان؛ وذلك بحجة تحريرها من حركة طالبان. إذ أعلنت لورا بوش- زوجة الرئيس الأمريكي الأسبق جورج بوش- بشكل صريح وواضح عن أن اجتياح الولايات المتحدة الأمريكية لأفغانستان سيسمح بإعادة بناء حياة المرأة الأفغانية، وأعلن جورج بوش الابن أن من نتائج تدخل بلاده في أفغانستان (تحرير ملايين النساء) (شريف، 2018).

ترى هيلاري كلينتون -وزيرة الخارجية الامريكية السابقة- في احدى المقابلات التلفزيونية التي اجرتها بان وضع المرأة الافغانية أصبح أفضل بكثير بعد عام 2002 - أي بعد الاحتلال الامريكي لأفغانستان- وأشارت الى أنه بات بإمكان الفتيات الذهاب الى المدارس، وتمكنت النساء من ممارسة مهنهن. (تشوا، 2019)

مع انهيار حكم طالبان اتبحت الفرصة للفتيات بارتياح المدارس، ولكن مدارسهن كانت تتعرض للهجمات، إذ اشار تقرير لمنظمة اليونيسيف إلى أن 26 مدرسة تعرضت لهجمات مابين عامي 2003 و2004 واغلب تلك الهجمات كانت ضد مدارس الفتيات. (Moghadam, 2005) ولكن هذا الامر لم يمنع الفتيات من الذهاب الى المدارس، فمع أواخر عام 2010 وصلت نسبة الفتيات الى 37% من نسبة طلبة المدارس، وتمكنت النساء من ارتياد الجامعات، ففي عام 2009، وصلت نسبتهن الى 35 % من طلبة الجامعات. (هوفمان، 2015).



ومنذ عام 2001 بدأت المرأة الأفغانية بالمشاركة في الحياة السياسية، فمن بين (8) أعضاء في لجنة صياغة الدستور كان بينهم سيدتان أفغانيتان، وشاركت (7) سيدات ضمن لجنة الفحص المكونة من (35) عضواً، وايضاً مثلت النساء 20 % من أعضاء (المجلس الأعلى الدستوري)، وقد اشتمل الدستور الأفغاني لعام 2004 على العديد من النصوص التي أسهمت بإعادة حقوق المرأة الأفغانية، إذ تم منحها الحقوق كافة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والصحية، ومن أهم انجازات المرأة الافغانية إنشاء (وزارة شؤون المرأة) التي أصبحت تقوم بدور مهم من أجل حماية حقوق المرأة، إذ تمثلت مهامها الاساسية في تنمية القدرات، وتوفير وزيادة فرصة حصول المرأة الافغانية على خدمات الرعاية الصحية، وتحسين وضع المرأة القانوني والاقتصادي، مع تعزيز مشاركتها بالمجالات السياسية والاجتماعية. (عرفة، 2021)، ولكن هذه الوزارة الغيت مع تشكيل الحكومة الجديدة لعام 2021 التي جاءت بقيادة حركة طالبان.

#### المواقع الاخبارية

تعرف المواقع الاخبارية بأنها: «مواقع شاملة متخصصة بنقل الاخبار، وتقديم خدمات ترفيهية، واجتماعية وخدماتية من أحوال الطقس وشريط الاحداث» (يوسف، 2018)، وقد تكون هذه المواقع مستقلة بنفسها لا ترتبط بجهة معينة أو قد تكون واجهة لبعض الوسائل الإعلامية المرئية والمكتوبة، كمواقع القنوات الأجنبية مثل قناة CNN وموقع BBC، أما على مستوى الوطن العربي فلدينا موقع الجزيرة نت وموقع العربية نت وقد نجد مواقع اخبارية تابعة لصحف مثل صحيفتا القدس العربي والرأي الاردنية وغيرها. (حمدان، 2014)

تختلف المواقع الاخبارية عن الصحف الالكترونية بمسألة مهمة وهي (زمن التحديث)، إذ يرتبط زمن التحديث في الصحيفة الالكترونية بصور الصحيفة. سواء كانت يومية أو أسبوعية، أما المواقع الاخبارية فهي تتصارع مع الوقت من أجل نشر الاخبار حال ورودها من مصادرها الموثوقة (الاسطل، 2017). وللمواقع الاخبارية وظائف عدة، أبرزها ما يأتي: وظيفة الاخبار، ووظيفة الاعلام والتعليم، ووظيفة ترابط المجتمع ونقل تراثه، ووظيفة الترفيه، ووظيفة الرقابة، ووظيفة الترويج والاعلان، ووظيفة تكوين الآراء والاتجاهات، والوظيفة الاجتماعية (وتجاوز العزلة وقيودها)، ووظيفة ربط المتلقي بمصادر معلومات أخرى، والتأكد من مصداقيتها وصحتها (ابو جهل، 2017).

تقدم المواقع الاخبارية خدمات عدة أبرزها: (الخدمات التفاعلية، وخدمة التعليق، وخدمة الدردشة الحية، وخدمة مجموعات الحوار، وخدمة استطلاع الرأي، وخدمة التواصل مع القانمين على الموقع، وخدمة انشاء المدونات، وخدمة نشر مواضيع من انتاخ المستخدمين، وخدمات الارشيف والبحث، والمساعدة، وخدمة خارطة الموقع، وخدمات متعلقة بمساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة، وخدمات التسويق والاعلان) وغيرها. (التميمي وعبد الاله، 2018)

## الدراسة التحليلية

### اجراءات البحث

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة استمارة (تحليل المضمون)؛ وذلك بهدف معرفة الصورة الاعلامية للمرأة الافغانية في الاخبار والتقارير التي نشرها موقع روسيا اليوم RT الاخباري، ومن اجل معرفة هذه الصورة أتبعَت الباحثة خطوات عدة، وهي: أ. وحدات التحليل: توجد خمس وحدات يعتمد عليها الباحثون في تحليل المضمون، وهي: وحدة الكلمة، ووحدة الشخصية، ووحدة الموضوع أو الفكرة، ووحدة المساحة أو الزمن، وأخيراً وحدة المادة الإعلامية». (المزاهرة، ٢٠١٤، صفحة ٣٨٨) وقد اختارت الباحثة (وحدة الفكرة أو الموضوع) كوحدة للتحليل؛ كونها الوحدة الانسب التي تتماشى مع طبيعة هذه الدراسة.

ب. فئة التحليل: اختارت الباحثة (تحليل المضمون البعدي)، معتمدةً على فئات (ماذا قيل في مادة الاتصال؟)؛ وذلك باستخراج فئات التحليل من الاخبار والتقارير المنشورة في موقع روسيا اليوم RT الاخباري؛ وذلك من اجل تحويل المضمون الاخباري الى وحدات صغيرة يمكن عدّها وقياسها ومن ثم تبويبها في جداول، وبعد ذلك استخراج النسب المئوية لمعرفة صورة المرأة الافغانية في الموقع المذكور خلال مدة الدراسة.

ج. تحديد وحدة العد والقياس: اتخذت الباحثة من الفقرة وحدة للقياس في هذه الدراسة، فيما اتخذت تكرارات الفكرة داخل مضامين الاخبار وحدة للعد كوحدة للتسجيل.

د. الدراسة الاستطلاعية: أجرت الباحثة دراسة استطلاعية على الاخبار والتقارير المنشورة في موقع روسيا اليوم RT الاخباري ضمن عينة الدراسة التحليلية، وذلك عن طريق أخذ ١٠٪ من عينة من المجتمع الاصلي من اجمالي الأخبار والتقارير التي تناولت صورة المرأة الافغانية خلال مدة الدراسة؛ وهذه الخطوة ساعدت الباحثة في بناء التصنيف ومن ثم استخراج فئات التحليل.

### الصدق والثبات

لتحقيق الصدق قامت الباحثة باتباع خطوتين، كانت الأولى: (تعريف كل فئة من فئات استمارة تحليل المضمون تعريفاً دقيقاً واضحاً)، اما الخطوة الثانية فهي (قيام الباحثة بالاستعانة بعدد من المحكمين المتخصصين في مجال الاعلام؛ وذلك بهدف اختبار مدى صلاحية فئات الاستمارة، وبناءً على ذلك تم تعديل بعض الفئات استجابة لآراء المتخصصين لتستقر الاستمارة بصيغتها النهائية (المحكمين: أ.د. سعد سلمان المشهداني، و أ. د. فريد صالح فياض، وأ. جمال عسكر مضيحي: اساتذة الصحافة في كلية الآداب بجامعة تكريت). اما فيما يتعلق باجراءات الثبات فقد قامت الباحثة باعادة تحليل مضامين الاخبار والتقارير المتعلقة بصورة المرأة الافغانية المنشورة في روسيا اليوم خلال مدة الدراسة، وبعد مرور اسبوعين من استكمال هذه الدراسة واستخراج النتائج عن طريق تطبيق معادلة هولستي وهي (زغيب، 2009): معادلة

ثبات هولستي= 2 ت/ 1 ن + 2 ن  
وبعد تطبيق هذه المعادلة، توصلت الباحثة الى نسبة اتفاق بلغت %89 وهذه النسبة مرتفعة في الدراسات والبحوث الإعلامية.

## نتائج الدراسة التحليلية لصورة المرأة الأفغانية في موقع روسيا اليوم RT

### الفئات الرئيسية وتفسيرها

- كشفت نتائج الدراسة التحليلية Hن موقع روسيا اليوم ركز على موضوع (الصورة الإعلامية الدولية للمرأة الأفغانية)، إذ حصلت هذه الفئة على المرتبة الأولى، بواقع (١٤٦) تكرار وبنسبة مئوية بلغت (٢٢,٦٠٠٪)، فمن المضامين الإخبارية التي نقلها الموقع نجد ان الصورة الإعلامية للمرأة الأفغانية عند العالم بأنها (مهدة بالإقصاء من المجتمع) لذلك نجد الكثير من دول العالم كانت تطالب بحقوقها فضلاً عن مطالبات المنظمات والناشطين الدوليين، فالجميع تشاركوا المخاوف نفسها إزاء مستقبل المرأة الأفغانية، ويرى البعض ان الكثير من حقوقها قد يتم انتهاكها في ظل سيطرة حركة طالبان مجدداً على الحكم، وفي مقدمة تلك الحقوق (حق التعليم والعمل).
- كشفت نتائج الدراسة التحليلية أن موقع روسيا اليوم ركز على (صورة المرأة الافغانية في التعليم)، إذ حصلت هذه الفئة على المرتبة الثانية، بواقع (١٢٥) تكرار وبنسبة مئوية بلغت (١٩,٣٤٩٪)، أظهر موقع روسيا اليوم صورة اعلامية ركزت على أن تعليم المرأة واجه تغيرات عدة بعد سيطرة طالبان، ففي الأشهر الأولى تم منع عودة الفتيات الى المدارس الثانوية، إذ ارادت الحركة تحقيق شروط عدة في مقدمتها فصل الاناث عن الذكور، وتعيين معلمات لهن، اما فيما يتعلق بالتعليم العالي، فنجد ان العالم تداول صورة تتوسط أحد الصفوف الجامعية ستارة تفصل بين الاناث والذكور، إذ فرضت طالبان شرط الفصل بين الجنسين ومنع الاختلاط بينهم لكن محدودية الموارد المالية دفعتهم الى اللجوء الى فكرة وضع ستارة تفصل بينهم داخل الصف الدراسي، واشترطت الحركة على النساء جميعاً أنه في حال رغبت باستكمال تعليمها فلا بد لها ان ترتدي الحجاب، من دون ان تكون مخيرة أبداً في هذا الأمر.
- كشفت نتائج الدراسة التحليلية أن موقع روسيا اليوم ركز على موضوع (صورة المرأة الافغانية العاملة)، إذ حصلت هذه الفئة على المرتبة الثالثة، بواقع (٩٤) تكرار وبنسبة مئوية بلغت (١٤,٥٥١٪)، إذ تبين لنا من الصورة الاعلامية التي نقلها موقع روسيا ان المرأة الافغانية أصبحت مقيدة جداً بعملها بعد سيطرة طالبان لا بل تم منعها من مزاوله العديد من الاعمال وتقييدها في وظائف محددة مثل التعليم والصحة، اذ اكدت حركة طالبان على ضرورة التخلي عن المرأة في الاماكن التي من الممكن ان يعمل بها الرجل، وعلى العكس ابقائها في عملها الذي يحظر تواجد الرجال بها، فمثلاً نجد المرأة متواجده في اعمال مثل مكاتب الجوازات، اذ

اشارت الحركة في تصريح سابق الى انها ستسمح بتوظيف النساء في هذه المكاتب بهدف التعامل مع وثائق المواطنين الافغانيات، مع تحقيق شرط الفصل بين المرأة والرجل في أماكن العمل.

• كشفت نتائج الدراسة التحليلية أن موقع روسيا اليوم ركز على موضوع (صورة المرأة الافغانية الناشطة والسياسية)، فقد حصلت هذه الفئة على المرتبة الرابعة، بواقع (٨٦) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (١٣,٣١٢٪)، فنجد الصورة الاعلامية للمرأة الافغانية النانطة والسياسية في موقع روسيا اليوم RT بينت ان نسبة كبيرة من النساء الافغانيات لم تتقبلن الوضع القائم في افغانستان بعد سيطرة طالبان عليها، اذ خرجت المرأة بتظاهرات عدة -تعرضت أغلبها إلى التفريق بالقوة- بهدف المطالبة بحقوقها، والتي جاءت في مقدمتها (المطالبة بعودتها إلى المشاركة بالحكومة الافغانية) بعد أن قامت حكومة طالبان باقصائها ولم توكل اليها مهمة ادارة أي وزارة، بل ذهبت الى أبعد من اقصاء المرأة عن طريق الغاء وزارتها وهي (وزارة شؤون المرأة) التي اسهمت في السنوات الاخيرة بمساعدة المرأة في منحها العديد من الحقوق وكان لها دور فاعل في حضور المرأة الافغانية بالمجتمع بشكل عام.

• كشفت نتائج الدراسة التحليلية أن موقع روسيا اليوم ركز على موضوع (صورة المرأة الافغانية في نظر حكومة طالبان)، فقد حصلت هذه الفئة على المرتبة الخامسة، بواقع (٦٠) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٩,٢٨٧٪)، إذ قدم موقع روسيا اليوم RT صورة اعلامية لرؤية حكومة طالبان للمرأة التي وعدتها بمنحها حقوقها في اطار الشريعة الاسلامية، وأن طالبان وعدتها بإمكانية مشاركتها السياسية، فضلاً عن اعطائها وعوداً بالسماح لها بالتظاهر، اذ اشرنا سابقاً إلى أن الكثير من التظاهرات التي خرجت بها المرأة قد تعرضت إلى التفريق بالقوة.

• كشفت نتائج الدراسة التحليلية أن موقع روسيا اليوم ركز على موضوع (صورة المرأة الافغانية من خلال الحريات العامة في افغانستان)، إذ حصلت هذه الفئة على المرتبة السادسة، بواقع (٥٠) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٧,٧٣٩٪)، فنجد أن الحكومة فرضت قيوداً عدة على الحريات العامة للمرأة أبرزها إجبار المرأة على ارتداء الزي الاسلامي، ومنعها من مغادرة المنزل من دون محرم مع وعود بالغاء هذا الامر في المستقبل القريب، ونجد أن حركة طالبان رفضت وجود صور النساء في واجهات المحال التجارية لذلك قامت بتشويه وازالة تلك الصور وطمس ملامح وجه المرأة.

• كشفت نتائج الدراسة التحليلية أن موقع روسيا اليوم ركز على موضوع (صورة المرأة الافغانية الفنانة والرياضية)، إذ حصلت هذه الفئة على المرتبة السابعة، بواقع (٨٦) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٧,٢٧٥٪)، فالصورة الاعلامية التي ظهرت اليها عبر الاخبار والتقارير التي نشرها موقع روسيا اليوم RT، بأن هذه الشريحة من النساء بات وجودها مرفوضاً في المجتمع الافغاني بعد سيطرة حكومة طالبان، التي منعت ممارسة المرأة للرياضة، إذ نقلت احدى القنوات الاسترالية

وهي قناة SBS نقلاً عن عضو اللجنة الثقافية لحركة طالبان» (أحمد الله واثق) الذي أوضح في احدى المقابلات بمنع النساء من ممارسة الرياضة؛ وذلك لأنها تكشف اجسادهن، وأشار الى أنها لاتعد ضرورية للمرأة.

• كشفت نتائج الدراسة التحليلية أن موقع روسيا اليوم ركز على موضوع (صورة المرأة الأفغانية المعنفة)، إذ حصلت هذه الفئة على المرتبة الثامنة، بواقع (٣٨) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٥,٨٨٧٪) ويمكن تفسير ذلك عن طريق تعرض بعض النساء للقتل والجلد فضلاً عن تعرض التظاهرات التي قادتها النساء الى التفريق بالقوة واستهدفت المراكز المختصة بحماية المرأة من العنف.

ويمكن إيضاح تلك النتائج عبر الجدول الآتي:

جدول (١) يوضح الفئات الرئيسية لصورة المرأة الأفغانية في المواقع الاخبارية

ت	المرتبـة	الفئة الرئيسية	التكرار	النسبة المئوية
1	الأولى	الصورة الاعلامية الدولية للمرأة الأفغانية	146	22.600%
2	الثانية	صورة المرأة الأفغانية في التعليم الحكومي	125	19.349%
3	الثالثة	صورة المرأة الأفغانية العاملة	94	14.551%
4	الرابعة	صورة المرأة الأفغانية الناشطة والسياسية	86	13.312%
5	الخامسة	صورة المرأة الأفغانية في نظر حكومة طالبان	60	9.287%
6	السادسة	صورة المرأة الأفغانية من خلال الحريات العامة	50	7.739%
7	السابعة	صورة المرأة الأفغانية الفنانة والرياضية	47	7.275%
8	الثامنة	صورة المرأة الأفغانية المعنفة	38	5.887%
		المجموع	646	100%

#### الفئات الفرعية

حصلت فئة (المطالبات الدولية بحقوق المرأة الأفغانية) على المرتبة الأولى بتكرار مقداره (146) من إجمالي التكرارات وبنسبة مئوية بلغت (22.600%)، إذ ظهرت للباحثة (فنتان) فرعية، يمكن إيضاحها عن طريق الجدول الآتي:

جدول (2) يوضح الفئات الفرعية لفئة (الصورة الاعلامية الدولية للمرأة الافغانية)

ت	المرتبة	الفئات الفرعية لفئة الصورة الاعلامية الدولية للمرأة الافغانية	التكرار	النسبة المئوية
1	الأولى	مطالبات الدول بحقوق المرأة الافغانية	101	69.178%
2	الثانية	مطالبات المنظمات والناشطين بحقوق المرأة الافغانية	45	30.822%
المجموع			146	100%

حصلت فئة (صورة المرأة الافغانية في التعليم الحكومي) على المرتبة الثانية بتكرار مقداره (125) من اجمالي التكرارات وبنسبة مئوية بلغت (%19.349)، إذ ظهرت للباحثة (ثلاث) فئات فرعية، يمكن ايضاحها عن طريق الجدول الآتي:

جدول (3) يوضح الفئات الفرعية لفئة (صورة المرأة الأفغانية في التعليم الحكومي)

ت	المرتبة	الفئات الفرعية لفئة (صورة المرأة الافغانية في التعليم الحكومي)	التكرار	النسبة المئوية
1	الأولى	تفاوت الانباء حول إمكانية عودة الفتيات الى الدراسة	75	60%
2	الثانية	السماح للمرأة بالتعلم في الجامعة بشروط	36	28.8%
3	الثالث	هروب الفتيات ضمن فريق الروبات العلمي خارج افغانستان	14	11.2%
المجموع			125	100%

حصلت فئة (صورة المرأة الافغانية العاملة) على المرتبة الثالثة بتكرار مقداره (94) من اجمالي التكرارات وبنسبة مئوية بلغت (%14.551) إذ ظهرت للباحثة (ثلاث) فئات فرعية، يمكن ايضاحها عن طريق الجدول الآتي:

جدول (٤) يوضح الفئات الفرعية لفئة (صورة المرأة الأفغانية العاملة)

ت	المرتبـة	الفئات الفرعية لفئة (صورة المرأة الأفغانية العاملة)	التكرار	النسبة المئوية
1	الأولى	تقييد المرأة بالعمل في وظائف محددة	63	67.021%
2	الثانية	تقييد عمل المرأة في مجال الصحافة والإعلام	25	26.595%
3	الثالث	الفصل بين المرأة والرجال في اماكن العمل	6	6.384%
المجموع			94	100%

حصلت فئة (صورة المرأة الأفغانية الناشطة والسياسية) على المرتبة الرابعة بتكرار مقداره (86) من إجمالي التكرارات وبنسبة مئوية بلغت (%13.312) إذ ظهرت للباحثة (أربع) فئات فرعية، يمكن ايضاحها عن طريق الجدول الآتي:

جدول (٥) يوضح الفئات الفرعية لفئة (صورة المرأة الأفغانية الناشطة والسياسية)

ت	المرتبـة	الفئات الفرعية لفئة (صورة المرأة الأفغانية الناشطة والسياسية)	التكرار	النسبة المئوية
1	الأولى	تظاهرات المرأة للمطالبة بحقوقها	48	55.813%
2	الثانية	هروب الناشطات في مجال حقوق المرأة	14	16.279%
3	الثالث	منع المرأة من المشاركة بالحكومة	13	15.116%
4	الرابعة	الغاء وزارة شؤون المرأة	11	12.792%
المجموع			86	100%

حصلت فئة (صورة المرأة الأفغانية بنظر حكومة طالبان) على المرتبة الخامسة بتكرار مقداره (60) من إجمالي التكرارات وبنسبة مئوية بلغت (%9.287) إذ ظهرت للباحثة (ثلاث) فئات فرعية، يمكن ايضاحها عن طريق الجدول الآتي:

جدول (٦) يوضح الفئات الفرعية لفئة (صورة المرأة الافغانية في نظر حكومة طالبان)

ت	المرتبة	الفئات الفرعية لفئة (صورة المرأة الافغانية بنظر حكومة طالبان)	التكرار	النسبة المئوية
1	الأولى	الوعد الحكومية باحترام حقوق المرأة الافغانية	45	75%
2	الثانية	وعد الحكومة بالمشاركة السياسية للمرأة	11	18.333%
3	الثالث	وعد الحكومة بالسماح للمرأة بالتظاهر	4	6.667%
		المجموع	60	100%

حصلت فئة (صورة المرأة الافغانية من خلال الحريات العامة في افغانستان) على المرتبة السادسة بتكرار مقداره (50) من اجمالي التكرارات وبنسبة مئوية بلغت (7.739%) إذ ظهرت للباحثة (أربع) فئات فرعية، يمكن ايضاحها عن طريق الجدول الآتي:

جدول (7) يوضح الفئات الفرعية لفئة (صورة المرأة الافغانية من خلال الحريات العامة)

ت	المرتبة	الفئات الفرعية لفئة (صورة المرأة الافغانية من خلال الحريات العامة)	التكرار	النسبة المئوية
1	الأولى	اجبار المرأة على ارتداء الزي الاسلامي	25	50%
2	الثانية	منع المرأة من مغادرة المنزل دون محرم	10	20%
3	الثالث	اجبار المرأة على الزواج	9	18%
4	الرابعة	ازالة وتشويه صور المرأة	6	12%
		المجموع	50	100%

حصلت فئة (صورة المرأة الافغانية الفنانة والرياضية) على المرتبة السابعة بتكرار مقداره (47) من اجمالي التكرارات وبنسبة مئوية بلغت (7.275%) إذ ظهرت للباحثة فئتين فرعيتين، يمكن ايضاحها عن طريق الجدول الآتي:



جدول (8) يوضح الفئات الفرعية لفئة (صورة المرأة الأفغانية الفنانة والرياضية)

ت	المرتبة	الفئات الفرعية لفئة (صورة المرأة الأفغانية الفنانة والرياضية)	التكرار	النسبة المئوية
1	الأولى	تفاوت الانباء حول منع المرأة من ممارسة الرياضة	24	51.063%
2	الثانية	هروب المغنيات خارج أفغانستان وحظر الموسيقى	23	48.937%
		المجموع	47	100%

حصلت فئة (صورة المرأة الأفغانية المعنفة) على المرتبة الثامنة بتكرار مقداره (38) من اجمالي التكرارات وبنسبة مئوية بلغت (5.887%) إذ ظهرت للباحثة أربع فئات فرعية، يمكن ايضاحها عن طريق الجدول الآتي:

جدول (9) يوضح الفئات الفرعية لفئة (صورة المرأة الأفغانية المعنفة)

ت	المرتبة	الفئات الفرعية لفئة (صورة المرأة الأفغانية المعنفة)	التكرار	النسبة المئوية
	الأولى	تعرض المرأة الأفغانية للقتل	21	55.263%
	الثانية	تفريق تظاهرات النساء بالقوة من قبل السلطة الحاكمة	14	36.842%
	الرابعة	استهدفت المراكز المختصة بحماية النساء من العنف	1	2.632%
	الثالث	تعرض النساء الأفغانيات لعقوبة الجلد	2	5.263%
		المجموع	38	100%

## الخاتمة والاستنتاجات

- في ختام هذه الدراسة توصلت الباحثة إلى عدد من الاستنتاجات وهي:
- على الرغم المخاوف الدولية المتكررة حول حقوق المرأة الأفغانية إلا ان الواقع الذي نقله موقع روسيا اليوم الاخباري يؤكد وجود تغيير في سياسة حركة طالبان، التي قامت بفرض الكثير من القيود على المرأة الأفغانية إلا انها لم تمنعها من العمل بشكل نهائي، وحصل سابقاً اثناء فترة حكمها السابقة من عام ١٩٩٦ ولغاية عام ٢٠٠١، ووجدنا عبر التحليل انها حاولت الموازنة بين أفكارها القديمة وبين أفكارها الحديثة اليوم، فلم تمنع المرأة نهائياً من العمل كمل حصل في السابق، ولكنها قيدها بعدد من القيود.
  - وجدت الباحثة أن بعض الدول استغلت قضية المرأة الأفغانية وطالبت السلطة الأفغانية الحاكمة بحماية حقوقها، وفي مقدمة تلك الدول الصين التي اعربت على لسان وزير خارجيتها (وانغ بي) عن أملهم بأن تحترم طالبان مصالح الفئات كلها والجماعات العرقية فضلاً عن حمايتهم لحقوق المرأة، فالاجدر بدولة مثل الصين التي تشهد انتهاكات واضحة حقوق الإنسان أن تعمل على تلك ايقاف الانتهاكات الحاصلة لديها قبل أن تطالب بحقوق بلدان أخرى.
  - تناول موقع روسيا اليوم أخباراً عدة متناقضة حول (تعليم الفتيات) وهذا الأمر يدل على وجود طرف كاذب، أو ان حركة طالبان ارادت استعمال هذا الملف ورقة ضغط؛ بهدف حث المجتمع الدولي على إعادة ارسال المساعدات الخارجية التي تم ايقاف معظمها، من أجل مساعدتها في تمويل التعليم الذي يلقي اهتماماً دولياً.

## التوصيات

- الاهتمام بدراسة قضايا المرأة الأفغانية؛ لأن صورة المرأة الأفغانية وحقوقها لم تدرس بشكل مفصل لذلك اجد انه لا بد من دراستها من طلبية الماجستير أو الدكتوراه.
- اوصي بضرورة دراسة قضايا المرأة الأفغانية في وسائل اعلامية مختلفة واجراء دراسة مقارنة في وسائل مختلفة التوجه؛ بهدف معرفة حقيقة ما تمر به المرأة الافغانية من مشاكل واقصاء وانتهاك لحقوقها.

## المصادر العربية

أحمد صالح عبد القادر بني حمدان. (٢٠١٤). دور المواقع الاخبارية الالكترونية في تدعيم عملية الاصلاح السياسي ٢٠١١-٢٠١٤ دراسة ميدانية من وجهة نظر الاعلاميين الاردنيين. عمان: جامعة الشرق الاوسط.

اشرف رجب الريدي، سارة مختار جمال. (٢٠٢٠). السجون والدراما- المؤسسات العقابية في الدراما. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع.

انتصار محمد مصطفى محمد أبوجهل. (٢٠١٧). استخدامات الصحفيين الفلسطينيين للاساليب الحديثة في تحرير الأخبار في المواقع الالكترونية. غزة: كلية الآداب في الجامعة الاسلامية.

باسم جعفر محمد الربيعي. (٢٠٢٠). صورة الرئيس الامريكي ترامب وسياسته في الصحافة العربية- دراسة تحليلية لمقالات الرأي في صحف الصباح وتشرين والاهرام. بغداد: كلية الاعلام في الجامعة العراقية.

تشوا، ب. (٢٠١٩). الصراع الثوري بين النساء والسلطة: بناء السلطة السياسية المحلية في المناطق الريفية في عصر العولمة العابرة. In مستقبل النسوية - قصص نساء من حول العالم. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع.

حسني رفعت حسني عبدالاله، هاشم حسن التميمي. (٢٠١٨). خدمات المواقع الإلكترونية الإخبارية- دراسة تحليلية للمواقع الإخبارية (شبكة الإعلام العراقي، اليوم السابع، هافينغتون بوست عربي). مجلة الباحث الاعلامي.

خديجة عرفة محمد أمين. (٢٠٢١). نهج الجديد تجاه المرأة مؤشر لطمأنة المجتمع الدولي دون تغيير في الفكر. مجلة آراء حول الخليج.

روسيا اليوم. (٢٠٢١). تم الاسترداد من [/https://arabic.rt.com](https://arabic.rt.com)

سارة عبد العزيز كامل. (٢٠١٨). صورة الصحفي في السينما- مشاهد صحفية في الافلام العربية. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع.

سعد سلمان المشهداني. (٢٠١٩). الصورة الإعلامية لايران في الصحافة السعودية بعد الاتفاق النووي الايراني، بحث منشور في كتاب وقائع المؤتمر العلمي السنوي الحادي عشر (الأول دولياً). تأليف الآخر في النتاج الاتصالي (الإصدار السادسة، صفحة ٢٩٦). بغداد: هيئة الاعلام والاتصالات.

شيماء ذو الفقار زغيب. (٢٠٠٩). مناهج البحث والاستخدامات الاحصائية في الدراسات الإعلامية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

علي رضا آبادي. (٢٠٠٧). أفغانستان في التاريخ المعاصر. القاهرة: المشروع القومي للترجمة.

فريد صالح فياض الجبوري. (٢٠٠٨). صور العراق السياسية في الصحافة العربية - دراسة تحليلية للأعمدة الصحفية في صحف الرأي الأردنية والأهرام المصرية والبيان الإماراتية لعام ٢٠٠٥. بغداد: كلية الاعلام في جامعة بغداد.

كوماري جاياواردينا. (٢٠١٦). النسوية والقومية في العالم الثالث. دمشق: الرحبة للنشر والتوزيع.

ليث بدر يوسف. (٢٠١٨). الخطاب الإعلامي للرئيس ترامب في الانتخابات الأمريكية - دراسة في المواقع الإخبارية الالكترونية / CNN ARABIC نموذجاً. مجلة الباحث الاعلامي.

- محمد سالم محمد الاسطل. (٢٠١٧). اتجاهات الشباب الجامعي الفلسطيني نحو دور المواقع الفلسطينية الالكترونية في ترتيب أولوياتهم تجاه قضايا الهجرة غير الشرعية - دراسة ميدانية. غزة: الجامعة الاسلامية - كلية الاداب.
- منال هلال المزاهرة. (٢٠١٤). مناهج البحث الإعلامي. عمان: دار المسيرة النشر والتوزيع والطباعة.
- هبة شريف. (٢٠١٨). ن النسوية. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع.
- هدى خالد خضير. (٢٠٢١). الصورة الإعلامية للشخصيات الدينية في الدراما الايرانية - مسلسل يوسف الصديق انموذجا. مجلة آداب الفراهيدي، ٤٦، ٣٢٤-٣٤١.
- هوبرتس هوفمان. (٢٠١٥). قانون التسامح. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع.

## References

- Moghadam, V. M. (2005). Peace building and reconstruction with women: Reflections on Afghanistan, Iraq and Palestine. Society for International Development.

## المصادر باللغة الانكليزية

- Ahmad Saleh Bani Hamdan: The Role of the Electronic News Websites to Strengthen the Process of Political Reform (2011-2014) An empirical Study from the Point of View of Jordanian Journalists, Master Thesis, Middle East University, 2014
- Ali Redha Abadi: Afghanistan in Contemporary History, translated by: Ahmad Al-Nadi, Cairo, The National Project for Translation, 2007.
- Ashraf Rajab El-Reedy and Sarah Mokhtar Jamal: Prisons & Drama- Punitive Institutions in Drama, Cairo, El-Arabi for Publishing and Distribution, 2020.
- Basim Jaafar Muhammad Al-Rubaiy: The image of US President Trump and his policy in the Arabic press - an analytical study of opinion articles in Al-Sabah, Tishreen, and Al-Ahram newspapers, a master's thesis submitted to the College of media at the Iraqi University, 2020.
- Farid Salih Fayyad al-Jubouri: Iraq's political images in the Arab press - an analytical study of the press columns in the Jordanian newspapers Al-Rai, the Egyptian Al-Ahram, and the Emirati Al-Bayan for the year 2005, a doctoral thesis (unpublished) submitted to the College of Information at the University of Baghdad, 2008.
- Hashem Hassan Al-Tamimi and Hosni Rifaat Hosni Abdullah: Online

- news services - an analytical study for news websites (Iraqi Media Network, The Seventh Day, Huffington Post Arabic), Journal of the Media Researcher, No. (39), 2018.
- Heba Sherif: N. Al-Nesawiya, Cairo, Al-Araby for Publishing and Distribution, 2018.
- Huberts Hofmann: The Law of Tolerance, translated by: d. Adel Khoury, Cairo, Al-Araby for Publishing and Distribution, 2015.
- Huda Khaled Khudair: The media image of religious figures in Iranian drama - Youssef Al-Siddiq series as a model, Adab Al-Farahidi magazine, Tikrit University, 2021.
- Khadija Arafa: The new approach towards women is an indicator of international reassurance without a change in thought, a study published in the Journal of Society, 2021.
- Kumari Jayawardena: Feminism and Nationalism in the Third World, translated by: Dahuk Ruqayya and Abdullah Fadel, Damascus, Al Rahba Publishing and Distribution, 2016.
- Laith Badr Youssef: President Trump's media discourse in the US elections, a study of electronic news sites / CNN ARABIC as a model, the Journal of the Media Researcher, Volume (10), Issue (42), 2018.
- Manal Hilal Al-Mazahra: Media Research Methods, 1st Edition, Amman, Dar Al Masirah Publishing, Distribution and Printing, 2014.
- Muhammad Salem Muhammad al-Astal: Attitudes of Palestinian university youth towards the role of Palestinian websites in prioritizing issues of illegal immigration - a field study, a master's thesis (unpublished) submitted to the Faculty of Arts at the Islamic University - Gaza, 2017.
- Peter Chua: The Revolutionary Struggle between Women and Power: Building Local Political Authority in Rural Areas in the Era of Trans-Globalization, from the book The Future of Feminism - Stories of Women around the World, translated by: Nancy Muhammad, 1st Edition, Cairo, Al-Arabi for Publishing and Distribution, 2019.
- Russia Today RT website: at the following link: <https://arabic.rt.com/channel>.
- Saad Salman Al-Mashhadani: The media image of Iran in the Saudi press after the Iranian nuclear agreement, research published in the Proceedings book of the eleventh annual scientific conference (the first internationally), Baghdad, Media, and Communications Commission, 2019.
- Sarah Abdel-Aziz Kamel: The image of the journalist in the cinema - press scenes in Arab films, Cairo, Al-Arabi for Publishing and Distribution, 2018.

**Shaima Zulfikar Zughaib: Research Methods and Statistical Use in Media Studies, 1st Edition, Cairo, Egyptian Lebanese House, 2009.**

**Intesar Muhammad Mustafa Muhammad Abu Jahl: Palestinian Journalists Use of Modern Techniques in Website's News Editing: A field Study In Gaza Governorates, Islamic University of Gaza, 2017.**

**Valentine M. Moghadam: Peacebuilding and reconstruction with women: Reflections on Afghanistan, Iraq, and Palestine, Development, 48.3, 2005**